

بعد غزة إعادة النظر في التوقعات في أوروبا الجيوسياسية

بواسطة سيلين أوبسال (ar/experts/sylyn-awysal/)

30 تشرين الأول/أكتوبر 2023

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/after-gaza-recalibrated-prospects-geopolitical-europe

عن المؤلفين



سيلين أوبسال (ar/experts/sylyn-awysal/)

سيلين أوبسال هي زميلة زائرة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى للفترة 2023-2024 ودبلوماسية في الإقامة من قبل "الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية". وقبل منصبها الحالي عملت سيلين أوبسال كمسؤولة لمكتب العراق في وزارة الخارجية الفرنسية. وفي وقت لاحق، انضمت إلى السفارة الفرنسية في بغداد كمستشارة.



تحليل موجز

(Part of a series: [Tracking International Reactions to the Hamas-Israel War](https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/135) (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/135>

(or see Part 1: [International Reactions to the Hamas Attack on Israel](/policy-analysis/international-reactions-hamas-attack-israel) (/policy-analysis/international-reactions-hamas-attack-israel

رافق الرد الأوروبي على الغزو الروسي لأوكرانيا قدر كبير من التفاؤل ولكن هجمات "حماس" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر وما أعقبها قد تؤدي إلى إضعاف التطلعات إلى الوحدة الأوروبية على الساحة الدولية

في 26 تشرين الأول/أكتوبر اعتمد "المجلس الأوروبي" مجموعة جديدة من الاستنتاجات

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct1_0/1/lu?

إسرائيل في الدفاع عن نفسها بما يتماشى مع القانون الدولي والدعوات إلى إطلاق سراح جميع الرهائن والقلق على حياة جميع المدنيين والحاجة إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة والالتزام بتحقيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وبالتالي بدا أن التناظر الأوروبي السابق فيما يتصل بالصراع في غزة قد حل محله تواصل أكثر وضوحاً لكن الوحدة الأوروبية قد يتم اختبارها مجدداً عما قريب لا سيما فيما يتعلق بالرسائل الإنسانية التي لا يتم التوافق حولها بسهولة أكبر مما قد يظن للعيان

وعلى نطاق أوسع بينما ولدت الحرب في أوكرانيا تفاقلاً (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct2_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

بشأن ظهور "أوروبا جيوسياسية" - "اتحاد أوروبي" قادر على

تحديد الأهداف الدولية الاستراتيجية المشتركة ونشر وسائل عملياتية ملموسة لتحقيق هذه الأهداف - كشفت الأحداث التي أعقبت هجمات "حماس" انقسامات داخل المؤسسات الأوروبية وسلّطت الضوء على غياب نهج استراتيجي واضح في الجوار الجنوبي مما قد يقوض القدرة على تحقيق هذه الأهداف

عدم تناسق رسائل "الاتحاد الأوروبي"

في 9 تشرين الأول/أكتوبر أعلن أوليفر فارهيلي المسؤول المجري الذي يشغل منصب مفوض سياسات الجوار والتوسع في "الاتحاد

الأوروبي" على موقع (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct2_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

إلى 691 مليون يورو (729 مليون دولار أمريكي) - خضع للمراجعة وأنه سيتم تعليق جميع المدفوعات على الفور مما تسبب في ارتباك كبير فيما يتعلق بالرد الأوروبي.

فقد قررت ألمانيا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct4_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH والنمسا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct5_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH والدنمارك https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct6_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH والسويد

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct7_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH (sid=TV2%3AVWEK9cdjH) تعليق التمويل من أجل التحقق من الجهة النهائية التي ستستلم الأموال في حين أوضحت بلجيكا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

وفرنسا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct9_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH وإيطاليا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct10_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH ومالطا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

لأنها لن تفعل ذلك ومن غير المرجح أن تعلق أيرلندا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct12_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH ولوكسمبرغ https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct13_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH والبرتغال https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct14_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

حتى أن إسبانيا https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct15_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH أعلنت عن زيادة المساعدات الإنسانية والتعاون مع "السلطة الفلسطينية". وفي نهاية المطاف اضطرت

"المفوضية الأوروبية" إلى التنصل https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct16_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH من بيان فارهيلي ولكن الضرر الذي لحق بالرسائل المتسقة "للاتحاد الأوروبي" كان قد وقع وأدت الزيارة التي قامت بها رئيسة "المفوضية الأوروبية" أورسولا فون دير لاين إلى إسرائيل في 13 تشرين الأول/أكتوبر

إلى زيادة الاستياء https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct17_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH في صفوف الأوروبيين مما أثار الشكوك حول الانتهازية السياسية في مرحلة خطيرة بشكل خاص

وبعد العمل على الحد من الأضرار لإعادة الوضوح إلى المواقف الأوروبية دعا مسؤول السياسة الخارجية في "المجموعة الأوروبية" جوزيب بوريل "الاتحاد الأوروبي" إلى اتخاذ موقف أقل تأييداً لإسرائيل https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct18_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH معرباً عن قلقه

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH بشأن ما اعتبره نظرة سلبية في الدول العربية و"بلدان الجنوب" تجاه الدعم غير المشروط لإسرائيل والذي رأى أن ذلك قد يصب في مصلحة روسيا في النهاية

وجهات نظر وطنية متباينة بشأن الصراع

كانت فوضى التواصل في أوروبا أكثر إثارة للدهشة لا سيما وأن الدول الأعضاء على الرغم من مواقفها وحساسياتها المختلفة للغاية أعربت بالإجمال عن رسائل متسقة داخلياً وعلى وجه التحديد في 8 تشرين الأول/أكتوبر وقّع جوزيب بوريل إعلاناً بالنيابة عن "الاتحاد الأوروبي" https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct20_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH

يحدد العناصر الأساسية لموقف مشترك https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/I-0097/I-0097:33/ct21_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH والذي تم تأكيده في "المفوضية الأوروبية" في 17 تشرين الأول/أكتوبر:

- إدانة حازمة لحركة "حماس" ودعوة لإطلاق سراح الرهائن
- دعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الإنساني الدولي
- استمرار الاتصالات مع الشركاء الإقليميين والدوليين لاحتواء خطر التصعيد الإقليمي

الصورة الأكبر

تترتب عن الوضع الحالي الكثير من العواقب الطويلة الأمد إلى حد ما بالنسبة "للاتحاد الأوروبي". ومن الناحية الإجرائية ستؤدي الانتخابات الأوروبية المقرر إجراؤها في حزيران/يونيو إلى تجديد عدد من المؤسسات الرئيسية بما في ذلك "المفوضية الأوروبية". ولا بد من أن تشكل المسؤولية والحكمة في الشؤون الدولية معياراً بحد ذاتهما عند تخصيص المناصب والحقائب الوزارية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالعمل الخارجي "للاتحاد الأوروبي".

وفي الواقع أن الانحرافات عن مؤسسات "الاتحاد الأوروبي" فيما يتعلق بالشؤون الدولية بصرف النظر عن جوهرها تمثل خروجاً خطيراً عن الإطار الذي يحدد بشكل صارم صلاحيات السياسة الخارجية "للاتحاد الأوروبي". وبقيناً عملت المعاهدات الأوروبية منذ فترة طويلة على إضفاء طابع رسمي على سياسة خارجية وأمنية مشتركة وقد دارت أحداث في بعض الأحيان عن "مفوضية جيوسياسية للاتحاد الأوروبي". ومع ذلك تظل الحقيقة أنه ليس هناك ما يُسقى بـ سياسة خارجية أوروبية لأن صنع القرار يقتصر على الدول الأعضاء ويخضع التصويت لقاعدة الإجماع □

وعلى المدى الطويل سوف يكون من الأهمية بمكان أن تتبنى أوروبا استراتيجية حقيقية في التعامل مع جوارها الجنوبي □ وبجدر بالذكر أن اتفاقيات الهجرة أصبحت في الوقت الحالي مجالاً رئيسياً لتعاون أوروبا مع الدول المجاورة لها في شرق البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا ولكنها تخضع لاعتبارات قصيرة الأجل □

وفي المستقبل المنظور من غير المرجح على ما يبدو تحقيق رؤية جيوسياسية مشتركة في الجوار الجنوبي □ ويجب أن يدعو ذلك إلى اتباع نهج حذر لتعزيز الآليات المؤسسية لأوروبا الجيوسياسية لا سيما من خلال التخلي عن قاعدة الإجماع لصالح صنع القرار من قبل أغلبية مؤهلة في الشؤون الدولية كما تدعو ألمانيا (-/l-0097/33/ct29_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH) والدول ذات التوجه المماثل

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1da3-2310/Bct/l-0097/33/ct30_0/1/lu?sid=TV2%3AVWEK9cdjH . والواقع أن الإصلاحات المؤسسية التي تتجاهل الوقائع السياسية لن تؤدي إلا إلى تعميق الانقسامات وتفاقمها □

وفي غضون ذلك من المرجح أن يستمر العمل الأوروبي في المنطقة وفق صيغ محدودة كما هي الحال مع إيران □ وفي هذا الصدد قد تشهد مرحلة ما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر تقارب مواقف مجموعة الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وإيطاليا) والولايات المتحدة لصالح موقف أكثر صرامة تجاه إيران وهو نهج لم تفضله واشنطن حتى الآن □

سيلين أويسال هي زميلة زائرة في معهد واشنطن للفترة 2023-2024 ودبلوماسية في الإقامة من قبل "الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية". ❖

PART OF A SERIES

[Tracking International Reactions to the Hamas-Israel War \(/policy-analysis/series/tracking-international-reactions-hamas-israel-war\)](#)



[International Reactions to the Hamas Attack on Israel](#)

[\(/policy-analysis/international-reactions-hamas-attack-israel\)](#)



[Tracking Chinese Statements on the Hamas-Israel Conflict](#)

(/policy-analysis/tracking-chinese-statements-hamas-israel-conflict)



[عَلَمًا قَالَ نَصْرَ اللَّهِ فَعَلًا وَمَلَمًا](#)

(ar/policy-analysis/madha-qal-nsr-allh-flaan-wlmadha/)

موصى به

ARTICLES & TESTIMONY

[Examining Extremism Research Takedowns Online](#)

//



Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/examining-extremism-research-takedowns-online)



ARTICLES & TESTIMONY

[Russia's Relationship with Hamas and Putin's Global Calculations](#)

//



Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/russias-relationship-hamas-and-putins-global-calculations)



BRIEF ANALYSIS

[The Hamas-Israel War: One Month On](#)

//



Dennis Ross ,
Zohar Palti ,
Hanin Ghaddar ,
Ghaith al-Omari

[\(/policy-analysis/hamas-israel-war-one-month\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alshrq-alawst/\)](#) الشرق الأوسط

[\(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#) إسرائيل

[\(ar/policy-analysis/alfstynywn/\)](#) الفلسطينيون